

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ومنها .

( وكأن الورد يعلوه الندى ... وجنة المحبوب تندى عرقا ) .

قالوا وهذا النمط قد فاق به أهل عصره ويظن أنه لا يوجد لأحد منهم أحلى وأكثر أخذا  
بمجامع القلوب من قوله .

( ودعت من أهوى أصيلا ليتني ... ذقت الحمام ولا أذوق نواه ) .

( فوجدت حتى الشمس تشكو وجده ... والورق تندب شجوها بهواه ) وعلى الأصائل رقة من بعده  
... فكأنها تلقى الذي ألقاه ) .

( وغدا النسيم مبلغا ما بيننا ... فلذاك رق هوى وطاب شذاه ) .

( ما الروض قد مزجت به أنداؤه ... سحرا بأطيب من شذاه ) .

( والزهر مبسمه ونكهته الصبا ... والورد أخضله الندى خداه ) .

( فلذاك أولع بالرياض لأنها ... أبدا تذكرني بمن أهواه ) و قوله .

( وعشي كأنه صبح عيد ... جامع بين بهجة وشحوب ) .

( هب فيه النسيم مثل محب ... مستعيرا شمائل المحبوب ) .

( طلعت فيه ما بين شمسين هذي ... في طلوع وهذه في غروب ) .

( وتدلت شمس الأصيل ولكن ... شمسنا لم تزل بأعلى الجيوب ) .

( رب هذا خلقته من بديع ... من رأى الشمس أطلعت في قضيب ) .

( أي وقت قد أسعف الدهر فيه ... وأجابت به المنى عن قريب ) .

( قد قطعناه نشوة ووصالا ... وملأناه من كبار الذنوب ) .

( حين وجه السعود بالبشر طلق ... ليس فيه أمارة للقطوب ) .

( ضيع ا□ من يضيع وقتا ... قد خلا من مكدر ورقيب )